Distr.
GENERAL

E/CN.4/1984/37
16 January 1984
ARABIC
Original: ENGLISH

الأمم المتحدة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة حقوق الانسان

الدورة الأربعون
البند ١٧ (أ) من جدول الأعمال المؤقت

الدراسة المشتركة مع اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات بشأن سبل ووسائل ضمان تنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالفصل العنصري والعنصرية والتمييز العنصري

التقرير السنوي عن التمييز العنصري والمقدم من منظمة العمل الدولية وفقا لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٥٨٨ (د ـ ٥٠) وقرار الجمعية العامة ٢٧٨٥ (د ـ ٢٦)

مذكرة من الأمين العام

١ ـ دعا المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ١٥٨٨ (د ـ ٥٠) المؤرخ في ٢١ أيار/مايو ١٩٧١ منظمة العمل الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) الى موافاة لجنة حقوق الانسان بتقارير عن طبيعة وآثار أي تمييز عنصري، ولا سيما في الجنوب الافريقي، يكون لديهما علم بوجوده في دائرة اختصاصهما.

٢ ـ وأيدت الجمعية العامة، في قرارها ٢٧٨٥ (د ـ ٢٦) المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧١، دعوة المجلس وطلبت أن يكون تقديم هذه التقارير سنويا.

٣ ـ ويتشرف الأمين العام بأن يحيل رفق هذه المذكرة الى لجنة حقوق الانسان التقرير السنوي المقدم من منظمة العمل الدولية.

وفقا لما اتبع في الماضي ، يجرى تحليل التمييز العنصرى في جنوب افريقيا وناميبيا الناشئ عن الفصل العنصرى ، وذلك في التقرير الخاص عن الفصل العنصرى [١] ، المقدم من المدير العام الى مؤتمر العمل الدولي في دورته التاسعة والستين (حزيران / يونيه ١٩٨٣) • ويشتمل الفصل الأول من التقرير الخاص على تحليل للتطورات الأخيرة في مجال تطبيق سياسة الفصل العنصرى في الشؤون العمالية والاجتماعية • ويتناول الفصل الثاني التطورات الأخيرة في مجال الاجراءات الدولية المتخذة لمناهضة الفصل العنصرى ، فيتضمن تحليلا للتدابير التي اتخذتها الحكومات ومنظمات أصحاب العمل والعمال لمناهضة الفصل العنصرى وفقا لما هو مبين في المعلومات المقدمة منها • وفي أثناء الدورة التاسعة والستين للمؤتمر درست لجنة المؤتمر المعنية بالفصل العنصرى التقرير الخاص المقدم من المدير العام واعتمدت عددا من النتائج التي تعيد تأكيد التزام المنظمة الكامل بالاعلان المحدث المتعلق بسياسة الفصل العنصرى في جنوب افريقيا ، بما في ذلك برنامج العمل كما اعتمده المؤتمر السنوى في عام ١٩٨١ ، والذى تتولى لجنة المؤتمر رصد تنفيذه • وبالاضافة الى ذلك ، دعت اللجنة الى أن يبذل الأعضاء المكونون لمنظمة العمل الدولية جهودا أعظم لتقديم معلومات عن الاجراءات المتخذة لمناهضة الفصل العنصرى ، وأعربت عن قلقها الخاص ازاء دور التجارة ورأس المال الأجنبي ، والاستثمارات والقروض التي تقدمها المصارف في الابقاء على الفصل العنصرى ، وأعادت تأكيد طلبها بأن تتضمن التقارير المقبلة معلومات أكثر تفصيلا فيما يتعلق بالوضع السياسي والاقتصادى والاجتماعي والنقابي ، وقدمت توصيات اضافية من أجل اتخاذ اجراءات فعالة لمكافحة الفصل العنصرى من قبل منظمة العمل الدولية وحكومات الدول الأعضاء ومنظمات العمال وأصحاب العمل ، وطلبت الى منظمة العمل الدولية أن تدعو الى أن تعقد في افريقيا وحبذا في احدى دول المواجهة [٢] ، مؤتمرا ثلاثيا بشأن الفصل العنصرى •

وفيما يتعلق بنشر المعلومات ، أصدرت منظمة العمل الدولية في عام ١٩٨٣ ، بمساعدة من مركز الأمم المتحدة لمناهضة الفصل العنصرى ، كتيبا بعنوان الفصل العنصرى والعمل يحلل تأثير الفصل العنصرى على عمال جنوب افريقيا في مجالات منها التوظيف والتدريب والحرية النقابية والمساومة الجماعية ، ويتضمن وصفا للاجراءات التي تتخذها منظمة العمل الدولية لمناهضة الفصل العنصرى • وتواصل المنظمة اتاحة منشورات ومعلومات أخرى عن عدم التمييز وذلك لحركات التحرير الوطنية التي تعترف بها منظمة الوحدة الافريقية ونقابات العمال السود المستقلة في جنوب افريقيا •

ويتزايد بشكل متواصل ما تقوم به منظمة العمل الدولية من أنشطة تخليمية ومساعدات تقنية لحركات التحرير وللعمال السود ونقاباتهم المستقلة في جنوب افريقيا ، بالاضافة الى دول المواجهة والدول المجاورة لجنوب افريقيا التي تتأثر بشدة بالأعمال العدوانية من جانب جنوب افريقيا • فمنذ عام ١٩٨١ جرى أو يجرى تنفيذ مشاريع للمساعدة في الميادين التالية : التدريب المهني ؛ واعادة التأهيل المهني للمعوقين من ضحايا حرب التحرير في ناميبيا ؛ وتدريب موظفي التأهيل من الجنوب الافريقي ؛ وخيارات التنمية الريفية لناميبيا ؛ والمساعدة التعليمية العمالية للعمال

---

(١) تقرير خاص للمدير العام عن تطبيق الاعلان المتعلق بسياسة الفصل العنصرى في جنوب افريقيا ، منظمة العمل الدولية ، الدورة التاسعة والستون ، ١٩٨٣ •

(٢) تقرير اللجنة المعنية بالفصل العنصرى ، مؤتمر العمل الدولي ، المحاضر المؤقتة ، الدورة التاسعة والستون ، رقم ١٩ (١٣ حزيران / يونيه ١٩٨٣) •

المهاجرين في الجنوب الافريقي ، ولنقابات العمال السود المستقلة في جنوب افريقيا ؛ والتدريب والخبرة العمليين في تخطيط العمالة والتخطيط الانمائي ؛ وتنمية وتعزيز أنشطة القطاع غير الرسمي في دول المواجهة والدول المجاورة • وبالاضافة الى ذلك ، يجرى النظر بصورة جادة في عدد من المشاريع في مجالات التدريب المهني ، وتدريب المرأة ، والسلامة والصحة المهنيتين وتوظيف المرأة في مخيمات اللاجئين ، والتعليم التعاوني والعمالي • ويربو مجموع الميزانية المخصصة لهذه المشاريع على عدة ملايين من الدولارات • وبالاضافة الى الأموال المخصصة للمشاريع ، فان منظمة العمل الدولية تتلقى الآن كذلك تبرعات تنطوى على أنشطة ذات طبيعة أكثر عمومية •

والى جانب مشاريع المساعدة التقنية الممولة من مصادر خارجة عن الميزانية فان منظمة العمل الدولية تمول من مواردها هي عددا من أنشطة الزمالات والحلقات الدراسية في ميدان عدم التمييز • وقد تضمنت هذه الأنشطة زمالة في التشريع العمالي غير التمييزى لامرأة ناميبية رشحتها المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، وحلقات دراسية للمؤتمر الوطني الافريقي ومؤتمر عموم افريقيا تتعلق بتكافؤ الفرص والمعاملة في جنوب افريقيا مع ايلاء عناية خاصة لصناعة التعدين • كذلك قدمت الى ضحايا الفصل العنصرى ، عن طريق حركات التحرير الوطني ، زمالات ومساعدة تتصل بالمشاريع في عدد من المجالات الأخرى التي يشملها اختصاص منظمة العمل الدولية •

وبغية القضاء على التمييز ، واصلت منظمة العمل الدولية تعاونها مع الأمم المتحدة ومنظمات أخرى ، لاسيما في أنشطة مركز حقوق الانسان واللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات وفي اطار عقد مكافحة العنصرية والتمييز العنصرى • وعلى سبيل المثال اشتركت منظمة العمل الدولية بنشاط في المؤتمر الدولي لنصرة كفاح الشعب الناميبي من أجل الاستقلال ، الذى عقد في باريس في الفترة ٢٥ — ٢٩ نيسان / ابريل ١٩٨٣ ، وكذلك المؤتمر الاقليمي لأمريكا اللاتينية المعني بمناهضة الفصل العنصرى والذى عقد في كاراكاس ، في الفترة ١٦ — ١٨ أيلول / سبتمبر ١٩٨٣ • وفي تموز / يوليه ١٩٨٣ ، استضافت منظمة العمل الدولية المؤتمر الدولي للمنظمات غير الحكومية المعني بمناهضة الفصل العنصرى والعنصرية ، وفي الفترة ١ — ١٢ آب / أغسطس ١٩٨٣ شارك وفد للمنظمة عالى المستوى بفعالية في المؤتمر العالمي الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصرى • كذلك استضافت المنظمة المؤتمر الدولي لنقابات العمال المعني بتوقيع جزاءات واجراءات أخرى ضد جنوب افريقيا ، الذى نظمه ، بصورة مشتركة ، فريق العمال التابع لهيئة ادارة منظمة العمل الدولية واللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى بالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية ، ومنظمة الوحدة النقابية الافريقية ومجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، والذى عقد في جنيف ، في الفترة ١٠ — ١١ حزيران / يونيه ١٩٨٣ •

ومنذ التقرير السنوى الأخير الذى قدمته منظمة العمل الدولية ، جاءت خمسة تصديقات جديدة على اتفاقية التمييز (في مجال العمالة والمهن) ، لعام ١٩٥٨ (رقم ١١١) (انتيغوا وبربودا ودومينيكا ، ونيوزيلندا ، وسانت لوشيا ، وتوغو) • وجاءت أربعة تصديقات أخرى على اتفاقية المساواة في الأجور ، لعام ١٩٥١ (رقم ١٠٠) ، (دومينيكا ، ونيوزيلندا ، وسانت لوشيا ، وتوغو) • وفي وقت كتابة هذا التقرير ، حصلت الاتفاقية رقم ١١١ على ١٠٧ تصديقات ، والاتفاقية رقم ١٠٠ على ١٠٦ تصديقات • ولم تسجل أية تصديقات أخرى على اتفاقية سياسة العمالة ، لعام ١٩٦٤ (رقم ١٢٢) وظل مجموع التصديقات عليها ٦٩ تصديقا ، ولا على اتفاقية السكان الأصليين والقبليين ، لعام ١٩٥٧ (رقم ١٠٧) التي بقي مجموعها ٢٧ تصديقا • أما اتفاقية السياسة

الاجتماعية (الأهداف والمعايير الأساسية) ، لعام ١٩٦٢ (رقم ١١٧) فقد حظيت بتصديق واحد جديد (فنزويلا) فأصبح مجموع التصديقات عليها ٣٠ تصديقا • وأما الاتفاقيات المتعلقة بالعمال المهاجرين ، فمنذ التقرير السابق تم تسجيل تصديقين جديدين (دومينيكا وفنزويلا) على الاتفاقية رقم ٩٧ وثلاثة تصديقات (السويد وفنزويلا وتوغو) على الاتفاقية رقم ١٤٣ فأصبح مجموع التصديقات عليهما ٣٧ و ١٤ تصديقا على التوالي •

أما عن تطبيق الاتفاقيتين رقمي ١١١ و ١٠٧ وغيرهما من الاتفاقيات المشار اليها أعلاه فقد أثار ملاحظات وتعليقات من جانب لجنة الخبراء المعنية بتطبيق الاتفاقيات والتوصيات في دورتها في شهر آذار/ مارس ١٩٨٣ •

وأما الحلقات الدراسية الثلاثية الاقليمية المتعلقة بممارسات العمالة غير التمييزية فقد عقدت حلقتان في عام ١٩٨٣ ، احداهما للبلدان الآسيوية (بانكوك ، نيسان / ابريل ١٩٨٣) • والأخرى لبلدان أمريكا اللاتينية (ليما ، تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٣) • وقد بحثت هاتان الحلقتان اقتراحات بوضع مبادئ توجيهية لممارسات العمالة المنصفة لتستخدمها الوكالات الحكومية ومنظمات أصحاب العمل والنقابات العمالية بغية القضاء على أشكال التمييز المباشرة أو غير المباشرة في مجال العمالة وتعزيز تكافؤ الفرص دون النظر ، في جملة أمور ، الى العنصر أو العوامل المشابهة • كذلك بحثت الحلقتان التدابير التي يتعين اتخاذها لتشجيع اعتماد هذه المبادئ التوجيهية والاستفادة منها على الصعيد الوطني • ومن المخطط اقامة حلقات دراسية أخرى لها نفس الطابع في مناطق أخرى •